النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 –21

- **ملخص لأبرز التطورات:**

شهدت الساحة المحلية في السودان تطورات بارزة على الأصعدة السياسية والعسكرية والأمنية والاجتماعية. حيث أكد دكتور وائل محمد شريف، مفوض العون الإنساني بالولاية الشمالية، دعم المفوضية للهيئة الشبابية للإعمار والتعافي الوطني، مما يعكس التوجه نحو تعزيز الجهود الوطنية في مرحلة التعافي، من جهة أخرى، فقد أعلنت حكومة ولاية شمال دارفور عن رد قاسٍ على الهجوم الذي استهدف مصلين داخل مسجد بالفاشر، والذي أسفر عن مقتل أكثر من ٧٥ شخصًا، بينهم أطفال ونساء، باستخدام صواريخ من مسيرة استراتيجية، وفي إطار الوضع العسكري، تمكنت القوات الأمنية من تدمير منصة صواريخ تابعة للمليشيا في الفاشر كرد فعل على الهجوم.

وعلى الصعيد الأمني، فقد أفادت تقارير بأن جنود القوة المشتركة للحركات المسلحة سيطروا على مقر بعثة اليوناميد في الفاشر، بينما نجحت شرطة الخرطوم في القبض على شبكة إجرامية متخصصة في ابتزاز أصحاب المركبات المنهوبة، وفي سياق الأحداث الدامية، استشهد المهندس مصطفى يوسف البدوي خلال المعارك في الفاشر، بينما سقط عدد من قيادات مليشيا الدعم السريع في معركة واحدة.

أما في المجال الاجتماعي والاقتصادي، فقد تطرق وزير الصحة إلى أزمة المحاليل الوريدية وأكد العمل على توجيه المتبقي للمستشفيات الحكومية، كما دعا وزير الزراعة إلى أهمية التوسع في زراعة فول الصويا وتعزيز الإنتاج الزراعي.

وفي الإطار الدولي، أعلنت الأمم المتحدة عن مقتل ٣٣٨٤ مدنيًا في السودان خلال النصف الأول من العام الجاري، بينما أدانت الولايات المتحدة الهجوم على المصلين في الفاشر، وفي سياق العلاقات الإقليمية، أشار الرئيس البرهان إلى أن الإمارات تمثل عدوانًا على السودان.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- على الصعيد السياسي:

- أكد مفوض مفوضية العون الإنساني بالولاية الشمالية دكتور وائل محمد شريف دعم المفوضية ووقوفها مع الهيئة الشبابية للإعمار والتعافي الوطني حتى تؤدي أدوارها الوطنية ضمن مشروعات مرحلة التعافي والإعمار.
- قالت حكومة ولاية شمال دارفور: "إن الرد سيكون قاسياً على الدعم السريع في جريمة الهجوم على مصلين داخل مسجد بالفاشر، وأضافت في بيان أن الهجوم تم بصاروخين من مسيرة استراتيجية أدى إلى مقتل أكثر من ٧٥ من المصلين بينهم أطفال ونساء وكبار سن.
- صرحت تنسيقية لجان المقاومة الفاشر: "حصار الفاشر لا يُفك بالقرارات الورقية ولا بالبيانات الباردة لا يُفك بالمناشدات ولا بالمبادرات الطريق الوحيد لإنهاء الحصار يحتاج إلى تحريك المتحركات وتفعيل الطيران وتسيير المسيّرات وضرب تجمعات العدو حيثما تحركت أو تمركزت".
- تفقد عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق إبراهيم جابر، برفقة والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، سير العمل لإعادة خطوط توزيع الكهرباء بالخرطوم، مؤكداً اكتمال تغذية المحطات التحويلية ووصول التيار للمرافق الخدمية.

ب- على الصعيد العسكري:

- تمكنت قوات أمنية من تدمير منصة صواريخ تابعة للمليشيا في مدينة الفاشر، وجاءت هذه العملية كرد فعل مباشر على قصف الميليشيا لأحد مساجد المدينة.

ت- على الصعيد الأمني:

١. مناطق الجيش:

- نشر جنود من القوة المشتركة للحركات المسلحة المتحالفة مع الجيش السوداني مقطعاً مصوّرًا أكدوا فيه سيطرتهم على مقر بعثة اليوناميد في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور.

- نجحت شرطة الخرطوم في الإيقاع بشبكة إجرامية خطيرة، احترفت ابتزاز أصحاب المركبات المنهوبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- استشهد المهندس مصطفى يوسف محمد البدوي، شقيق العقيد أحمد يوسف البدوي، قائد قوات درع السودان قطاع شمال دارفور، خلال المعارك المسلحة التي دارت بمدينة الفاشر.

٢. **مناطق قوات الدعم السريع:**

- قُتلَ في معركة اليوناميد أكبر عدد من القيادات للمليشيا في معركة واحدة حيث قتل أكثر من ١٢ قائد مجموعة، وأكثر من ٥٦ ضابط خلا.
- أعلنت مصادر عسكرية ميدانية في مدينة الفاشر عن هلاك القائدين المليشياويين أبو بكر هنو، قائد ما يُعرف بالمجموعة ٣٨٨ في الدعم السريع، والجنرال خلا محمد علي داربيا، والمليشي الماهري عمر الناعم.
- كشفت معلومات متواترة عن احتدام الخلافات بين رئيس الحركة الشعبية في الشمال، عبد العزيز الحلو، وقائد ثاني الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، هذه الخلافات، المرتبطة بتنفيذ اتفاقية التحالف الموقعة بين الطرفين في فبراير الماضي، قد تنذر بانهيار وشيك لتحالفهما.
- لقي المدعو الفاتح عبد الله إدريس الشهير بـ (أبو لولو) أحد أفراد مليشيا الدعم السريع مصرعه اليوم في اشتباكات مسلحة بمدينة الفاشر.

ث- على الصعيد الاجتماعي/ الاقتصادي/ الخدمي:

- التقى وزير الصحة بالمدير العام لوزارة الصحة بولاية الجزيرة، الوزير المكلف د. أسامة عبد الرحمن، بحضور مدير مكافحة الناقل وعدد من قيادات الوزارة، وذلك في إطار الحملة القومية لمكافحة نواقل الأمراض، خاصة حمى الضنك والملاريا.
- أكد وزير الزراعة والري على ضرورة العمل لتوطين التقاوي وإدخال سلاسل القيمة المضافة في الإنتاج الزراعي وزيادة إنتاج الفدان، ودعا لأهمية التوسع في زراعة محصول فول الصويا الواعد، والاهتمام بالغابات وحمايتها من كافة التعديات.

- صرح وزير الصحة الاتحادي: "هناك أزمة في المحاليل الوريدية لأن الكميات المتوفرة سابقاً كانت تُوزع على القطاع الخاص والمستشفيات الخاصة والصيدليات الخارجية، وأكد أن الوزارة تعمل حالياً على توجيه المتبقي للمستشفيات الحكومية والطوارئ لتقليل حدة الأزمة".

- **ثانيًا: على الصعيد الدولي:**

أ. الأمم المتحدة:

- أعلنت الأمم المتحدة ومفوضيتها لحقوق الإنسان: "مقتل ٣٣٨٤ مدنياً في السودان خلال النصف الأول من العام الجاري جراء القتال بين الجيش والدعم السريع".
- صرح مستشار الرئيس الأمريكي للشؤون الإفريقية، مسعد بولس: تُدين الولايات المتحدة الهجوم المروِّع على المصلين في مسجد بمدينة الفاشر بشمال دارفور.

ب. الإمارات:

- قال الرئيس البرهان: "أعلنا منذ وقت طويل أن الإمارات دولة عدوان، وأن ما يتعرض له السودان والسودانيون هو عدوان إماراتي، وما يزال هذا موقفنا.

ج- مصر:

- أعلنت المستشارية الطبية بسفارة السودان في القاهرة عن جهودها المستمرة لتقديم خدمات علاجية مجانية لمرضى القصور الكلوي من السودانيين المقيمين في مصر.

- **ثالثًا: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:**

تتسم الأحداث الواردة في النشرة اليومية بتصاعد حدة التوترات السياسية والعسكرية في السودان، مما ينعكس سلباً على الاستقرار الداخلي، ويشير الدعم المقدم من مفوضية العون الإنساني للهيئة الشبابية إلى محاولة الحكومة تعزيز جهود التعافي والإعمار، إلا أن الهجمات الدموية مثل التي وقعت في الفاشر تعكس عمق الأزمة الإنسانية وتفاقم العنف.

كما أن تدمير منصة الصواريخ التابعة للمليشيا يعكس تصاعد المواجهات العسكرية، مما قد يزيد من تعقيد الوضع الأمني ويؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية، من جهة أخرى، تشير

الخلافات بين القيادات العسكرية إلى انقسامات داخل الحركات المسلحة، مما قد يؤثر على قدرتها على تحقيق الأهداف المشتركة ويعزز من حالة الفوضى.

فيما يتعلق بالأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، فإن أزمة المحاليل الوريدية تعكس تحديات كبيرة تواجه النظام الصحي، في وقت يحتاج فيه المواطنون إلى خدمات طبية ملحة، بينما يؤكد التركيز على زراعة فول الصويا كبديل واعد على أهمية تعزيز الأمن الغذائي في ظل الظروف الحالية.

على الصعيد الدولي، تعكس التصريحات الأمريكية والإماراتية توتر العلاقات الإقليمية والدولية مع السودان، مما قد يؤثر على الدعم الخارجي ويزيد من عزلة البلاد، وإن استمرار هذه الديناميكيات من شأنه أن يضع السودان أمام تحديات أكبر تتعلق بالأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.